

من بين هذه المهارات الأربعة، واحدة منها هي مهارة التحدث (مهارة الكلام). يجب أن يمتلكها الطلاب ويتقنوها لأنها تشكل أساسًا أوليًا في تعلم اللغة، سواء اللغة العربية أو اللغات الأخرى، لكي يتمكنوا من تبادل الأفكار بشكل سلس وفعال كوسيلة للتواصل<sup>5</sup>. من بينها الكلام الذي يركز على سياق السرد، المحادثة، الخطابة، النقاش وسياقات أخرى<sup>6</sup>. ولكن في المدارس التي ليست متخصصة في تطوير اللغة، يكون تركيز تعليم الكلام في سياق واحد فقط وهو المحادثة. وتعدّ المحادثة الأنسب لتطبيق مهارة الكلام للطلاب. من خلال المحادثة، يتدرب الطلاب على التعبير بكلمات أو جمل عربية يمكن تطويرها لاستخدامها في سياقات أخرى. مهارة الكلام هي الهدف النهائي في تعلم اللغة العربية<sup>7</sup>. لأن اللغة إذا كانت تُدرس بشكل نظري، ولم تُدرس بشكل عملي ووظيفي، فلن تحقق الهدف النهائي من تعلم اللغة العربية<sup>8</sup>. ولكن، مهارة الكلام تُعتبر تحديًا لبعض الطلاب. فالكثير من الطلاب يجدون صعوبة في التحدث باللغة العربية، سواء عند التعبير بأنفسهم أو مع الآخرين. ليس فقط الطلاب، بل حتى مستوى الطلاب الجامعيين، خاصةً الذين جاءوا من المدارس العامة، يعتقدون أن مهارة الكلام صعبة للتعلم. في تصور الطلاب، التحدث بالعربية يشبه التحدث باللغة الإندونيسية التي يتم نطقها بشكل عفوي. لذلك، إذا لم يكن لدى الطلاب إتقان للمفردات، سيكون من الصعب عليهم تطبيق مهارة الكلام.

<sup>5</sup> Almar'atul Muttaqiyah, Khoiru Nidak, and Maziyyatul Muslimah, "Efektivitas Penerapan Buku Metode Takallam Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Kelas VIII MTsN 3 Blitar," *Al-Wasil* 1, no. 1 (2023): 51, <https://doi.org/10.30762/alwasil.v1i1.768>.

<sup>6</sup> Ifi Erwhintiana and Abdul Basid, "Analisis Diagnostik Kesulitan Belajar Maharah Kalam Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab 2017 Dalam Perspektif Edwin R. Guthrie," *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa I Tahun 2017 HMJ Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang*, 2017, 109–24.

<sup>7</sup> Nurmasyithah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara," *LISANUNA Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 4, no. 2 (2015): 344.

<sup>8</sup> Ahmad Rifa'i, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 61, <https://doi.org/10.62825/revorma.v1i1.1>.

إتقان المفردات هو الجانب الأهم في تطبيق مهارة التحدث. التحدث هو نشاط التعبير عن الكلمات أو الجمل للتواصل مع شخص آخر. لذا، مثلما هو الحال في التحدث باللغة العربية، لن يتمكن الطلاب من التحدث بالعربية دون امتلاك مفردات. عدد المفردات التي يمتلكها الشخص هو المعيار لسهولة أو صعوبة التحدث باللغة العربية<sup>9</sup>. إتقان المفردات يُعتبر مشكلة في تعلم مهارة الكلام. لذلك، من المهم وجود وسائل تعليمية تركز على إتقان المفردات لتسهيل تعلم الطلاب.

عند الحديث عن الوسائل التعليمية، فإن تعلم مهارة الكلام يتطلب وسائل تعليمية مثيرة. في المؤسسة التي استهدفتها الباحثة، أجرت الباحثة مقابلة مع الأستاذة هبات كإحدى المعلمات في المدرسة. في المقابلة، أوضحت السيدة هبات أن المدرسة قد طبقت الرقمنة في تعليمها. الطلاب في الواقع غير مسموح لهم بإحضار الهواتف المحمولة، لكن يُطلب من كل طالب إحضار حاسوب محمول. في تلك المدرسة، لم يعد يتم استخدام أوراق العمل أو الكتب الدراسية. يمكن الوصول إلى جميع المواد التعليمية عبر الحاسوب المحمول، ولذلك يتم تشجيع المعلمين أيضاً على تطوير الوسائل التعليمية المتاحة.

مدرسة المتوسطة أولى الأبواب هي مدرسة ليست ذات طابع ديني، لذلك لا يوجد في مناهجها تعليم اللغة العربية. ولكن، بما أن المدرسة تعتمد على نظام المدرسة الداخلية (المدرسة الداخلية الإسلامية)، فإن تعليم اللغة العربية لم يتم إلغائه. في تلك المقابلة، أوضحت الأستاذة هبات أيضاً أن مشرف المدرسة الداخلية التي تتبع لها المدرسة طلب استمرار دروس اللغة العربية لدعم تعلم اللغة العربية في المدرسة الداخلية. في المدرسة الداخلية، يُلزم جميع الطلاب بدروس دينية تُستخدم فيها الكتب الصفراء في التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه المدرسة الداخلية مخصصة

<sup>9</sup> Suandi Munthe, Bambang Bambang, and Abdul Halim Hanafi, "Pembelajaran Mufradat Dalam Meningkatkan Maharah Al-Kalam Santri Di Pondok Pesantren," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2022): 23, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v4i2.1194>.

لحفظ القرآن الكريم، مما يعني أن الطلاب يجب عليهم تقديم محفوظاتهم يوميًا. بناءً على هذه العوامل، طلب مشرف المدرسة الداخلية أن يتم تقديم دروس اللغة العربية في المدرسة بطريقة جذابة وممتعة بهدف ألا يشعر الطلاب بالملل أو التعب. بالإضافة إلى ذلك، أكد مدير المدرسة أن الهدف النهائي من تعلم اللغة العربية في المدرسة هو أن يتمكن الطلاب من تطبيق مهارة الكلام.

بناءً على المعلومات التي حصلت عليها الباحثة، تسعى الباحثة إلى إيجاد طريق بديل لتطوير الوسائل التعليمية المتوفرة من خلال تطبيق وسيلة تعليمية أكثر جاذبية كحل للمشكلات المذكورة أعلاه. خلصت الباحثة إلى أن ما يحتاجه طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة أولى الألباب هو إتقان المفردات لتطبيق مهارة الكلام وتعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة. لذلك، قامت الباحثة بتطبيق تطبيق بوسو كوسيلة تعليمية للغة العربية. تطبيق بوسو هو وسيلة تعليمية تعتمد على الويب ويمكن الوصول إليها بسهولة عبر منصات الأندرويد والحاسوب. هذا التطبيق ليس فقط لتعلم اللغة العربية، بل يشمل أيضًا تعلم لغات أجنبية أخرى<sup>10</sup>. في هذا التطبيق، توجد ٤ مستويات، يحتوي كل مستوى على مواد أو وحدات محددة من قبل التطبيق. في كل وحدة، تتنوع أشكال الأسئلة، حيث يوجد أسئلة بصيغة صوتية، ترتيب الكلمات، مطابقة الكلمات الصحيحة، وأشكال أخرى من الأسئلة التي تم تصميمها بميزات جذابة تجعل الطلاب يشعرون بأنهم يتعلمون اللغة العربية وكأنهم يلعبون.

بناءً على الملاحظة والمقابلة التي أجرتها الباحثة، فإن تعلم مهارة الكلام يحتاج حقًا إلى وسيلة تعليمية ممتعة وجذابة، مع الحفاظ على تحقيق أهداف التعلم المطلوبة. تطبيق وسيلة بوسو التي قامت بها الباحثة ما زال يحتاج إلى دراسة أعمق لمعرفة ما إذا

<sup>10</sup> Taufik Taufik et al., "Media Pembelajaran Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pemula," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2023): 749, <https://doi.org/10.35931/am.v6i2.2321>.

كانت هذه الوسيلة مناسبة وفعّالة في تطبيق تعلم مهارة الكلام. وبناءً على ذلك، قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان ” فعالية الوسائل التعليمية بوسو لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع في مدرسة المتوسطة أولي الأبواب موجو كديري “ حيث من خلال هذه الدراسة سيتم معرفة ما إذا كانت وسيلة بوسو فعالة لترقية مهارة الكلام.

### ب- أسئلة البحث

من خلفية البحث التي تم وصفها أعلاه، قامت الباحثة بصياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. كيف فعالية وسيلة بوسو لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع في مدرسة المتوسطة موجو كديري؟

### ج- أهداف البحث

الهدف النهائي من هذه الدراسة هو تركيز الأسئلة وإيجاد إجابات لها. هدف هذه الدراسة هو:

١. لمعرفة فعالية وسيلة بوسو لترقية مهارة الكلام.

### د- أهمية البحث

أما أهمية البحث الذي أرادت الباحثة على تحقيقها في هذه الدراسة هي:

١. الفائدة النظرية

الأهمية في هذه الدراسة لزيادة خزائن العلم والمعرفة خاصة في وسائل التعليمية بوسو لترقية مهارة الكلام ويمكن أن تسهم في تطوير نظرية تعلم اللغة العربية وخاصة لترقية مهارة الكلام. ولا تقتصر المساهمة المقدمة على التطوير النظري فحسب، بل يمكن أن تكون كمرجع للبحث في المستقبل.

## ٢. الفائدة التطبيقية

### أ) للمعلمين

١) تقديم رؤى جديدة حول الوسائل البديلة في تعلم اللغة العربية، وخاصةً مهارة الكلام.

٢) مساعدة المعلم في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية.

### ب) للطلاب

١) زيادة الدافعية والاهتمام بتعلم اللغة العربية لدى الطلاب من خلال استخدام وسائل تعليمية جذابة وممتعة

٢) تقديم تجربة وتسهيل التعلم الذاتي للطلاب

### ج) للمدرسة

١) تقديم مدخلات لتطوير المناهج الدراسية وطرق تدريس اللغة العربية بشكل أكثر ابتكاراً

٢) تشجيع التقديم التكنولوجي في عملية تعلم اللغة

### د) للباحثة

١) تقديم ملاحظات حول فعالية تطبيق بوسو في تعلم اللغة العربية، وخاصةً لترقية مهارة الكلام

٢) كوسيلة لتقييم الأبحاث المستقبلية

## هـ - فرضية البحث

في بحث تجري بعنوان " فعالية وسائل التعليمية بوسو لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الفصل السابع مدرسة المتوسطة أولي الأبواب موجو كديري"، يتم صياغة فرضية البحث الإحصائية على النحو التالي:

- الفرض الصفري (HO) : وسيلة بوسو غير فعّالة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب
- الفرض البديلة (Ha) : وسيلة بوسو فعّالة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب

## و- تحديد البحث

لكي يكون هذا البحث أكثر تركيزاً ولا يتوسع عن النقاش المقصود. لذلك، تحديد البحث في ما يلي:

الأول: يركز هذا البحث على تطبيق الوسائل التعليمية بوسو في تعلم مهارة الكلام الثاني: يركز هذا البحث على تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع في مدرسة المتوسطة أولى الأبواب موجو كديري

الثالث: يركز هذا البحث على مهارة واحدة فقط، وهي مهارة الكلام

الرابع: الحدود الزمنية: أجرا هذا البحث العلمي في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الخامس: يركز هذا البحث على مراجع مقالة عن فعالية الوسائل التعليمية بوسو لترقية مهارة الكلام.

## ز- الدراسات السابقة

الأبحاث المتعلقة بهذا البحث في ما يلي:

١. فجر الرحمن حميد، "في رسالته بعنوان" استخدام برنامج بوسو (Busuu) كوسيلة التعليم اللغة العربية في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة (التخصص القران) سدبية باغسير جبار عام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣". من الجامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية سوراكرتا، ٢٠٢٢. نتائج البحث في هذه الأطروحة

<sup>11</sup> فجر الرحمن حميد، "استخدام برنامج بوسو كوسيلة التعليم اللغة العربية في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة (التخصص القران) سدبية باغسير جبار عام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣" (٢٠٢٢).

هي يحتوي تطبيق بوسو (Busuu) على ميزات مثيرة للاهتمام سواء من حيث تنظيم نظام واجهة المستخدم أو الميزات الأخرى التي تسهل على المستخدمين. ثم تعد هذه الوسائل شكلاً من أشكال الابتكار في التعلم التي يمكن أن تزيد من حماس الطلاب للتعلم، لأن الوسائل التعليمية المستخدمة سابقاً كانت تقتصر فقط على الكتاب.

أوجه التشابه بين الأطروحة والبحث التي أجراها الباحثة هي كلاهما يختبر فعالية تطبيق البوسو كوسيلة تعليمية اللغة العربية. وإختلافهما على طريقة البحث و هدف البحث. في هذه الأطروحة باستخدام أساليب البحث المختلطة بينما في البحث التي أجراها الباحثة باستخدام الأساليب الكمية التجريبي. هدف البحث في هذه الأطروحة هو لمعرفة خصائص تطبيق بوسو ومعرفة الفروق بين وسيلة بوسو والوسائل التي تم استخدامها في المدارس ومعرفة تأثير استخدام تطبيق بوسو كوسيلة لتعلم اللغة العربية. بينما في البحث التي أجراها الباحثة فههدف البحث هي تحديد فعالية تطبيق بوسو كوسيلة تعليمية لترقية مهارات الكلام لدى طلاب.

٢. زلفى رحمة السعادة<sup>١٢</sup>. في الأطروحة المعنونة "تصور الطالبات في الصّفّ المتفوق للبنات باستخدام مواقع بوسو كوسيلة لتعلم اللغة العربية الذاتيّ". من الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣. نتائج البحث في هذه الأطروحة هي وفقاً لتصورات أو وجهات نظر الطلبة الصف العاشر إيدامان بوتري، فإن جميع الجوانب على موقع بوسو تقع في فئة جيدة. لذا يمكن استنتاج أن موقع بوسو قابل للاستخدام كوسيلة تعليمية مستقلة اللغة العربية لزيادة معارف الطلاب ومهاراتهم واستقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم.

<sup>12</sup> زلفى رحمة السعادة، "تصور الطالبات في الصّفّ المتفوق للبنات باستخدام مواقع بوسو كوسيلة لتعلم اللغة العربية الذاتيّ" (مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣).

أوجه التشابه بين الأطروحة والبحث التي أجراها الباحثة هي كلاهما يستخدم طريقة الكمية ويستخدمان الوسائل التعليمية بوسو. وإختلافهما على الهدف البحث. في هذه الأطروحة موقع بوسو الإلكتروني كوسيلة مستقلة لتعلم اللغة العربية. في حين البحث التي أجراها الباحثة، فإن الهدف أكثر تحديداً وهو لترقية مهارة الكلام.

٣. توفيق توفيق وإخوانه<sup>١٣</sup>. الباحث " وسيلة تعلم بوسو في تعلم اللغة العربية للمبتدئين" من الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٣. نتائج البحث في هذه الأطروحة هي استخدام تطبيق البوسو فعال وكفاء كوسيلة تعليمية تعتمد على نظام أندرويد للمبتدئين مدعوماً بميزات مثيرة للاهتمام في التطبيق.

أوجه التشابه بين المقالة والبحث التي أجراها الباحثة هي كلاهما يختبر فعالية تطبيق البوسو كوسيلة تعليمية. وإختلافهما على الطريقة البحث و الهدف من استخدام الوسيلة. في هذه المقالة باستخدام الطريقة النوعية بينما في البحث التي أجراها الباحثة باستخدام الطريقة الكمية التجريبي. والهدف من استخدام وسيلة بوسو في هذه المقالة هو استخدام هذه الوسائل كوسيلة لتعلم اللغة العربية للمبتدئين، بينما الهدف من استخدام وسيلة بوسو في البحث التي أجراها الباحثة هي لترقية مهارة الكلام.

٤. أزكيا مهمم البننان<sup>١٤</sup>. الباحثة " تحديد تطبيق اوسو في التعلم الذاتي للغة العربية". من الجامعة شرف هدية الله الإسلامية الحكومية جاكرتى، ٢٠١٨. نتائج البحث في هذه الأطروحة هي أنه مع تحديد تطبيق بوسو، من الممكن إعداد الناس ما للتواصل مع العرب الناس.

<sup>13</sup> Taufik et al., "Media Pembelajaran Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pemula."

<sup>14</sup> Rizki Riyadul Huda, "فعالية استخدام وسائل بوسو لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ في مدرسة إنسان تشينديكيا"، *UIN SUKA RiAU* (2023), <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i1.78>.

أوجه التشابه بين الأطروحة والبحث التي أجراها الباحثة كلاهما يستخدم الوسائل التعليمية بوسو. وإختلافهما على طريقة البحث و هدف من استخدام الوسائل. في هذه الأطروحة باستخدام الطريقة النوعية بينما في البحث التي أجراها الباحثة باستخدام الطريقة الكمية التجريبية. سوى ذلك، تناقش هذه الأطروحة تحديد وسيلة بوسو.

٥. هيرنيتا سامرى<sup>١٥</sup>. استخدام تطبيق بوسو لتعزيز مهارة الاستماع لدى طلاب في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ جليسونج سيلاتان تاكالار". نتائج البحث في هذه الأطروحة هي تطبيق بوسو يمكنه ترقية مهارات الاستماع لدى طلاب بشكل كبير.

أوجه التشابه بين الأطروحة والبحث التي أجراها الباحثة هي كلاهما يستخدم طريقة الكمية ويستخدمان الوسائل التعليمية بوسو. وإختلافهما على هدف البحث. هدف البحث في هذه الأطروحة إلى استخدام تطبيق بوسو في تعلم اللغة الإنجليزية لترقية مهارات الاستماع. بينما في البحث التي أجراها الباحثة، فإن هدف البحث هو استخدام وسيلة بوسو في تعلم اللغة العربية لترقية المهارة الكلام.

---

<sup>15</sup> Hernita Samara, "THE USE OF BUSUU APPLICATION TO ENHANCE STUDENTS' LISTENING SKILL AT SMP NEGERI 2 GALESONG SELATAN TAKALAR" (Bosowo University, 2021).